

رصد مراقبون حالة التدني الكبير في مستوى التمثيل في القمة العربية المقررة اليوم الخميس، وأشاروا إلى تساؤلات أثارت في الشارع العراقي حول دوافع إقدام بعض الدول العربية على هذه الخطوة، والرسائل التي تحملها تجاه بغداد. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وقال مصدر رسمي وثيق الصلة بالحكومة العراقية: "عدد الزعماء العرب المشاركين في القمة لن يتجاوز عشرة، من بينهم قادة ليبيا وتونس وجزر القمر والصومال وموريتانيا، فيما تأكد غياب تام لزعماء الدول الخليجية في القمة باستثناء الكويت التي تفيد أنباء شبه مؤكدة بمشاركة أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح في المؤتمر". وأضاف: "مصر والأردن ولبنان فلم يتأكد بعد حجم تمثيلها في القمة، في حين كلف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وزير الخارجية أبو بكر القربي لحضور القمة بدلاً منه".

وأعرب القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان عن خيبة أمله حيال ضعف مستوى التمثيل في القمة، وأرجع ذلك إلى وجود ضغوط على بعض الدول العربية لعدم الحضور والخلافات الداخلية العراقية والوضع الأمني في البلد.

وقال عثمان: "ضعف مستوى التمثيل سيؤثر سلباً على القمة؛ لأن بعض القرارات التي تتخذها بحاجة إلى موافقة حاسمة وسريعة من الدول المعنية، وهو أمر لا يبت فيه إلا الرؤساء".

من ناحيته، قال القيادي في ائتلاف دولة القانون عزت الشابندر: "حضور الدول هو المقياس لنجاح القمة وليس مستوى التمثيل، والتمثيل تحدده ظروف الدولة المعنية والوضع الأمني في العراق".

وأضاف: "قمم عربية سابقة التأم بمشاركة معظم الزعماء العرب دون أن يحالفها النجاح أو تثمر قرارات هامة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com